



تحليل الحاجات التدريبية لمدرسي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة

م.د. كاظم جاسم خطاب الشويلي

وزارة التربية/ العراق/ المديرية العامة لتربية ميسان/ الكلية التربوية المفتوحة مركز ميسان

الايميل kademj3814@gmail.com

رقم الهاتف 07712461304

Analysis of training needs for art education teachers in the intermediate stage

PhD.kadem jassim hatab

Ministry of Education / Iraq / General Directorate of Education in Maysan /

Open Educational College – Maysan Center

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى تحليل الحاجات التدريبية لمدرسي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم ، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، ويقتصر البحث الحالي على مدرسي التربية الفنية في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان للعام الدراسي (2024 - 2025)، إذ بلغ مجتمع البحث (53) مدرسا ومدرسة ، وعد الباحث عينة البحث هي نفسها مجتمع البحث لكون المجتمع قليل، وتبنى الباحث استبانة (تحليل الحاجات التدريبية)، (الحربي 2018) وتم التأكد من مدى ملائمتها للبيئة العراقية وللعيينة المستهدفة وتحقيق هدف البحث وتكونت الاستبانة من (34) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، وهي: (المجال الاول التخطيط للتعليم) (10) فقرة، (المجال الثاني الاكاديمي (الفني التربوي) (10) فقرات، (المجال الثالث (المهارى) (14) وبعدها طبقت على عينة البحث، وعولجت نتائج البحث إحصائيا.

واظهرت نتائج البحث عدة نتائج منها:

ان المتوسط الحسابي الكلي لمجالات (جانب التخطيط للتعليم، الجانب الاكاديمي (الفني التربوي)، الجانب المهارى)، قد بلغ (3.7646) مما يشير إلى أن درجة الحاجة العامة للتدريب كبيرة من وجهة نظر أفراد العينة، وجاءت جميع المجالات الثلاثة بدرجة "حاجة كبيرة"، مما يعكس اتفاقاً عاماً بين أفراد العينة على أهمية التدريب في مختلف الجوانب المهنية للمعلم، وقد احتل جانب التخطيط للتعليم المرتبة الأولى

وفي ضوء النتائج أستنتج الباحث عدة استنتاجات منها:

أن معلمي التربية الفنية لديهم حاجة تدريبية كبيرة في الجوانب الثلاثة (التخطيط للتعليم، الجانب الأكاديمي، والجانب المهارى)، مما يعكس وعيهم بأهمية التدريب المستمر لتطوير أدائهم المهني.

ووضع الباحث مجموعة من التوصيات منها:

على وزارة التربية تصميم برامج تدريبية وطنية شاملة لتطوير كفايات معلمي التربية الفنية في ضوء الحاجات التي كشفت عنها الدراسة، على أن تتضمن الجوانب الثلاثة: التخطيط، الأكاديمي، والمهاري.

وقد اقترح الباحث عدة اقتراحات منها:

إجراء دراسة مقارنة بين معلمي التربية الفنية في المراحل الدراسية المختلفة لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف في الحاجات التدريبية.

الكلمات المفتاحية: تحليل، الحاجات التدريبية ، التربية الفنية



Abstract

The current research aims to analyze the **training needs of art education teachers in intermediate schools** from their own perspective. To achieve this goal, the researcher adopted the **descriptive-analytical approach**. The study was limited to art education teachers in intermediate schools in the **center of Maysan Governorate** for the academic year **2024–2025**. The research population consisted of **53 male and female teachers**, and since the population was small, it was considered as the research sample itself.

The researcher adopted the **Training Needs Analysis Questionnaire** developed by **Al-Harbi (2018)**, after verifying its suitability for the Iraqi environment and the target sample to achieve the research objectives. The questionnaire consisted of **34 items** distributed across **three domains**:

1. **Planning for instruction** (10 items)
2. **Academic (artistic-pedagogical) aspect** (10 items)
3. **Skill-based aspect** (14 items)

After applying the instrument to the sample, the data were analyzed statistically. The results revealed that the **overall mean** for the three domains—**planning for instruction, academic (artistic-pedagogical), and skill-based**—was **(3.7646)**, indicating a **high level of training need** from the teachers' perspectives. All three domains scored "high need," which reflects a general consensus among participants on the importance of training in developing the professional competencies of art teachers. The **planning for instruction** domain ranked **first** among the three.

In light of these findings, the researcher concluded that **art education teachers have significant training needs** across the three domains (instructional planning, academic, and skill-based), which reflects their **awareness of the importance of continuous professional development** to enhance their teaching performance.

Based on the conclusions, the researcher recommended that the **Ministry of Education** design **comprehensive national training programs** to develop the competencies of art education teachers according to the identified needs, covering the three domains: planning, academic, and skill-based.

The researcher also proposed conducting a **comparative study** between art education teachers across different educational stages to identify similarities and differences in their training needs.

Keywords: Analysis, Training Needs, Art Education



الفصل الاول التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة الدراسة:

يواجه مدرس التربية الفنية العديد من التحديات في عملية التدريس لاسيما في المرحلة المتوسطة، حيث يتطلب المنهج منه امتلاك معرفة واسعة وشاملة بمجالات متعددة، منها تاريخ الفن واصوله ومدارسه وأساليبه النقدية وأنواعه المختلفة، كما يتطلب منه امتلاك مهارات فنية عملية كالرسم والتخطيط والتصميم والنحت وغيرها من المهارات التي تتطلب ممارسة مستمرة وتدريباً تخصصياً.

ان هذا التنوع والتكامل بين الجانب المعرفي والجانب المهاري يجعل عملية اعداد مدرس التربية الفنية عملية معقدة تتطلب دعماً مستمراً بعد التخرج، من خلال البرامج التدريبية اثناء الخدمة تتماشى مع متطلبات الموقف التعليمي واهداف المنهج، كما ان التطورات المتسارعة في طرائق التدريس والتقنيات التعليمية تفرض ان يكون المدرس ان يكون مواكباً ومؤهلاً بشكل مستمر.

ويلاحظ ان اعداد المعلمين في كليات التربية غالباً ما يركز على الجوانب النظرية مما يؤدي الى قصور في الجانب العملي المهاري الذي ينمي الكفايات الفنية الضرورية لمعلم التربية الفنية، لذا تبرز الحاجة الملحة الى تحديد الحاجات التدريبية الفعلية لمدرسي التربية الفنية، للأخذ بها سواء من خلال الجهات الاكاديمية المعنية كاللجان القطاعية في الكليات عند وضع الوحدات للمواد الدراسية، او من خلال اللجان المتخصصة في بناء البرامج التدريبية في وزارة التربية، لضمان اعداد برامج مبنية على واقع الممارسة الفعلية واحتياجات مدرسي التربية الفنية.

وقد استشعر الباحث مشكلة دراسته من خلال خبرته في التدريس حيث لاحظ انه لم يتم التواصل معه او مع زملائه سابقاً لا عن طريق استبانة ولا مقابلة لتحديد حاجاته التدريبية مما يؤكد وجود فجوة حقيقية في تشخيص تلك الحاجات، من هنا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال السؤال الاتي: **ما الحاجات التدريبية لمدرسي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم؟**

ثانياً: أهمية البحث والحاجة اليه:

عدّ قضية إعداد المعلم وتدريبه من أهم القضايا التي تشغل اهتمام التربويين وصنّاع القرار في ميدان التعليم، سواء في الدول المتقدمة أو النامية، لما لها من دور محوري في بناء المجتمع وتطوره في الحاضر والمستقبل، وترتبط هذه القضية ارتباطاً وثيقاً بعملية التغيير الاجتماعي المنشود الذي يعبر عن طموحات المجتمعات وتوجهاتها، إذ يُنظر إلى المعلم بوصفه محوراً فاعلاً في التنمية، ينبغي أن يكون مواظاً إيجابياً قادراً على أداء دور قيادي في العملية التعليمية، وتوجيه الناشئة نحو المواطنة الصالحة (الامين، 2005 : 32)، وان عملية إعداد المعلم عملية مستمرة لا تنتهي ولا تتوقف، وذلك لسرعة تراكم المعرفة، لذا أصبح النمو المهني والتدريبي المستمر أمراً ضرورياً لتنمية كفايات المعلمين وزيادة دافعيّتهم (الشمري، 2018: 25)، كما ان تحديد الحاجات التدريبية تعمل على رفع معدلات الأداء، وتزيد من الكفاءة الإنتاجية وتساعد على القيام بعملية التقويم بفاعلية، وبالتالي فان التدريب بدون تحديد الاحتياجات التدريبية يكون مضیعة للوقت والجهد والمال (الشيخ، 1999، 25)، لذا تعد هي الأساس الذي يستعان به في تصميم البرامج التدريبية، وهي المنارة التي يتم الاهتداء بها عند تصميم البرامج التدريبية، وان تحديد الحاجات التدريبية وتحليلها يساهم في تحسين اختيار المدرب والمادة التدريبية والأسلوب التدريبي المناسب لقدرات ومستوى الأفراد من حيث المهارة أو المستوى التنظيمي تساعد في تطوير البرامج القائمة وزيادة فعاليتها لتلبية الحاجات التدريبية للأفراد وللمنظمة (البديوي، 2017 : 52)، لذا تعد معرفة الحاجات التدريبية محطة مهمة من المحطات التربوية التي لا بد من الوقوف عندها لمعرفة صحة المسار الذي تسير فيه العملية التربوية،



والتعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف فيها، كما أن معرفة الحاجات التدريبية يشجع على إعادة النظر في الأهداف الموضوعية، والأساليب المستخدمة، وتأهيل الكوادر، إضافة إلى أنه يفيد في إعادة قراءة النتائج المتعلقة بأداء المعلمين ودرجة الرضا عن تلك البرامج التدريبية المقدمة لهم. (الغامدي، 2022: 200)

لم يعد تدريب مدرس التربية الفنية مجرد خيار أو إجراء شكلي، بل أصبح ضرورة مهنية تفرضها متطلبات الجودة في التعليم، وقد تطورت النظرة العالمية نحو التدريب المستمر لتصبح إلزامية في بعض النظم التربوية المتقدمة، حيث يُعد عدم الالتزام به سبباً كافياً لمنع المدرس من الحصول على تصريح مزاولة المهنة، وتُعد دول مثل إنجلترا، وفرنسا، واليابان، وعدد من الولايات الأمريكية التي تعتمد نظام الترخيص لمزاولة مهنة التعليم، أمثلة واضحة على هذا التوجه. إذ تشترط تلك الأنظمة خضوع المدرسين لبرامج تدريبية معتمدة بشكل دوري لضمان استمرارية الترخيص، وهو ما يعكس أهمية التدريب في رفع كفاءتهم ومواكبة المستجدات التربوية والتقنية في العملية التعليمية. (محمد، 2006: 6)

بناء ما تقدم فإن المدرسين ومنهم مدرس التربية الفنية بحاجة ماسة إلى التحسين المستمر في أدائهم التدريسي وتطوير مهاراتهم التدريسية التي تساعدهم على القيام بدورهم في العملية التعليمية وتعلمهم كيفية التعامل مع الموقف التعليمي فنجاحهم يتوقف على كفاءتهم في التدريس.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى: تحليل الحاجات التدريبية لمدرسي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم .

رابعاً- حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

- 1- الحدود المكانية : تتمثل في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان
- 2- الحدود الزمنية : تتمثل في العام الدراسي (2024 / 2025 م)
- 3- الحدود الموضوعية: الحاجات التدريبية .
- 4- الحدود البشرية: تتمثل في مدرسي ومدرسات التربية الفنية في مركز محافظة ميسان

خامساً: تحديد المصطلحات:

❖ التحليل: عرفه كل من:

1. الطاهر (1984): النظر في الشيء نفسه أولاً أي الكل ثم الانتقال إلى أجزاء ذلك الشيء وعناصر تركيبه. (فايد ، 1984 ، 58)
2. استينه (2001): عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية منظمة لتحديد مدى تحقيق الأهداف التربوية. (استينه ، 2001 ، 181)

❖ الحاجات التدريبية: عرفها كل من:

- 1- هجران (2000): التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد والمتعلقة بمعلوماته وسلوكه وخبراته لجعله لائقاً للقيام بوظيفته الحالية بكفاءة عالية (هجران، 2000، 35) .
 - 2- اللقاني والجمال (2003): مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في معلومات وخبرات المعلمين التي ينبغي أن يحتوي عليها التدريب المقدم لهم لرفع مستوى أدائهم. (اللقاني والجمال ، 2003 : 115)
- ويعرف الباحث تحليل الحاجات التدريبية لمدرسي التربية الفنية نظرياً : هو عملية الكشف عن مجموعة من المعارف والمهارات التدريسية والقدرات التي يمتلكها المدرسين وتقديم ما نقص منها لديهم إلى الجهات



المعنية بالتدريب واصحاب القرار لبناء واعداد البرامج التدريبية في ضوءها للمعالجة وتحسين كفاءة المدرسين في المواقف التعليمية.

ويعرف الباحث تحليل الحاجات التدريبية لمدرسي التربية الفنية اجرائياً: وهي عملية التي جمع المعلومات عن التغيرات الواجب احداثها في مهارات ومعلومات وخبرات مدرسي التربية الفنية وتقاس عن طريق الدرجة الحاصلة من الاستبانة المعتمدة لهذا الغرض.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

المحور الاول: الاطار النظري

1- الحاجات التدريبية :

مقدمة

يشهد عالمنا كثير من المتغيرات والتحويلات في كافة الجوانب العلمية والثقافية والنفسية وبسير بوتيرة سريعة نحو التغيير المستمر ، لذا فان احداث التغيير في التعليم بشكل متوازي مع التحويلات الجارية في عالمنا بات ضرورة ملحة ومنها واهمها جانب تدريب الكوادر التدريسية لمواكبة هذا التطور والتقدم العلمي ، وإن معرفة الحاجات التدريبية وتحديدتها وفق أسس علمية يساعد مخططي برامج التدريب في تصميم برامج تدريبية ناجحة ، لأن معرفة الحاجات وتحديدتها وفق هذه الأسس يمهد لتحديد أهداف أدق صياغة، وأقرب إلى الواقع . إذ يعد تحديد الحاجات الركيزة الأولى والأساسية في تخطيط البرامج التدريبية ، وقد أكد ذلك كثير من المهتمين بالتربية والتعليم، لذا أن تحديدتها تعتبر ضرورة أساسية لأية عملية تدريب ناجحة ، ودعامة من دعائمها ، كما أن تلك الحاجات التدريبية تمثل الأساس المعنوي الأول في مجال التخطيط للتدريب فيما إذا تم التعرف عليها بدقة (عبد المقصود ، ١٩٧٧ : ٣) ، ولا يمكن بناء برامج تدريبية فعالة إلا من خلال تقدير علمي دقيق للحاجات التدريبية الفعلية للعاملين المستهدفين بهذه البرامج، إذ يُعد هذا التقدير الأساس الذي تُبنى عليه جميع مراحل التخطيط للبرنامج التدريبي، فاختيار محتوى البرنامج من موضوعات وأنشطة وفعاليات، وتحديد الأساليب التدريبية المناسبة لتنفيذه، فضلاً عن تحديد المستلزمات المادية والبشرية الضرورية لعملية التنفيذ، يعتمد بدرجة كبيرة على مدى دقة تحديد تلك الحاجات التدريبية التي يسعى البرنامج إلى تلبيتها. (الطعاني، 2009: 205)

2- مفهوم الحاجات التدريبية

الحاجات التدريبية هي مجموعة من المهارات، والمعارف، والخبرات، والاتجاهات المحددة التي يحتاجها المتدرب في مهنة معينة -من أجل القيام بأداء مهام معينة بشكل أكثر كفاءة بما يتفق وتحويلات العصر ومتغيراته، (السيد، 2011: 395) ، وهي تغيرات المطلوب إحداثها في الأفراد العاملين؛ لتعديل، أو تطوير سلوكهم، أو استحداث السلوك المرغوب صدوره عنهم، والذي يمكن أن يحقق الكفاية الإنتاجية في أدائهم، والقضاء على نواحي القصور، أو العجز في هذا الأداء، ومن ثم زيادة فاعليتهم في العمل (الخطيب ، 2008: 44)، وهي مجموعة من المؤشرات التي تكشف عن وجود فرق بين الأداء الحالي والأداء المرغوب فيه للأفراد بسبب نقص معارف وقدرات ومهارات هؤلاء الأفراد وما يشوب سلوكهم واتجاهاتهم من قصور (القطيفان، 2020: 9) يتضح في ضوء ما سبق أن الحاجات التدريبية تشير إلى: مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يحتاجها المعلم لمعالجة جوانب القصور والعجز في أدائه لعمله ليقوم به بكفاءة وفاعلية.



3- أهمية تحديد الحاجات التدريبية

أن تحديد الحاجات التدريبية له أهمية بالغة تتمثل في النقاط الآتية:-

1. ترفع من كفاءة المعلمين في تأدية الأعمال المسندة لديهم.
2. تعد الأساس لكل عملية التدريبية.
3. تسهم في توجه التدريب نحو الاتجاه الصحيح.
4. تحدد الفئة المستهدفة من التدريب.
5. تساعد المسؤولين عن تصميم البرامج وتنفيذها على التخطيط الجيد، وتقديم
6. الاحتياجات التدريبية في الحاضر والمستقبل.
7. أن تحديد الاحتياجات التدريبية تعطي صورة واضحة عن مستوى الطلبة المطلوب تدريبهم وعددهم، في مجال التدريب المطلوب.
8. تتيح الفرص العادلة لتقديم المعلمين وزيادة كفاءتهم وتحسين أدائهم، من خلال
9. تخطيط التدريب على أساس واقعي للاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين. (الطعاني، 2007: 121)

4- أساليب تحديد الحاجات التدريبية:

يحتل الأدب التربوي بالعديد من أساليب تحديد الحاجات التدريبية، وجمع المعلومات عنها ومن أكثر الأساليب شيوعاً:

1. الملاحظة المباشرة لأداء العاملين وسلوكهم وممارساتهم ومقارنته بمستوى الأداء المطلوب.
2. المقابلة الشخصية للكشف عن جوانب القصور والضعف.
3. الأسئلة المفتوحة (الاستقصاء) من خلال طرح مجموعة من التساؤلات والتي تظهر مدى إحاطة العاملين بواجبات العمل ومسؤولياته.
4. تقارير المشرفين والمدراء والتي تقيس جوانب أداء عمل الموظف من خلال نماذج خاصة.
5. الاستبانات والتي يقوم فيها الشخص بنفسه بتحديد مستوى احتياجاته المختلفة.
6. مشاريع العمل والتي يقوم الفرد أو مجموعة من الأفراد بإنجازها معا
7. الاختبارات والتي قد تكون شفوية أو تحريرية، يلجأ لها خبراء التدريب للوصول إلى الحاجات التدريبية للعاملين. (بدر، 2021: 149)

5- طرائق تحديد الاحتياجات التدريبية:

هناك عدة طرق لتحديد الحاجات التدريبية ولعل أهمها :

أ - تحليل المنظمة :

يقصد بتحليل المنظمة دراسة الأوضاع التنظيمية، والأنماط الإدارية لتحديد مواطن الحاجة إلى تدريب داخل التنظيم، وكيفية تشخيص نوع التدريب المطلوب، ويتم ذلك من خلال:

- توصيف الأعمال والإجراءات والتقسيمات الإدارية.
- تشخيص الأوضاع التنظيمية، وتحديد مواطن القوة أو الضعف في التنظيم، أو في بعض عناصره الأساسية، التي يترتب عليها ارتفاع تكلفة الأداء أو انخفاض كفاءته.
- تحليل أهداف المنظمة، وكذا تحليل المناخ التنظيمي، ودراسة التغيرات المتوقعة في المنظمة.

ب - تحليل العمل :

يقصد بتحليل العمل الدراسة العلمية المتعلقة لتحديد ومعرفة طبيعته وأهمية كل عملية منها معرفة الخصائص والشروط التي يجب توفرها في من يقوم به وحصر الواجبات الخاصة بكل وظيفة، وبعبارة



أخرى يساعد تحليل العمل على معرفة القدرات والاستعدادات والسمات التي يجب توافرها في الشخص للقيام بهذا العمل ، وتحليل العمل في خطواته النهائية يصل إلى بيانات تلخص في قائمة تسمى وصف العمل، تحدد العمليات المتضمنة في هذا العمل وطبيعته وأهمية كل منها وكيف تؤدي، أي أنه يجيب عن الأسئلة الثلاثة التالية:

- أ - العمليات والواجبات التي يتضمنها العمل وما طبيعتها؟
- ب- ما الغرض من أداء كل عملية، وما الأهمية النسبية التي تمثلها كل منها في تحقيق أهداف العمل؟
- ج- كيف تُنفذ هذه العمليات، وما الأساليب العامة والإجراءات المتبعة في تنفيذها؟

ج-تحليل الفرد:

تعني بتقدير الحاجات التدريبية على مستوى الفرد تحديد الفجوة بين ما يمتلكه حالياً من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات، وبين المستوى المطلوب الذي ينبغي أن يصل إليه لأداء مهامه الوظيفية بكفاءة. وبناءً على ذلك، تُعنى عملية التقدير بدراسة الفرد العامل من جميع الجوانب، بما في ذلك الجوانب المعرفية والمهارية والسلوكية والفكرية والإبداعية، إضافة إلى خصائصه الشخصية واتجاهاته وغيرها من السمات ذات الصلة بالأداء المهني. (الطحاني، 2002: 34)

إن الطرائق التي يعتمد عليها في تحديد الحاجات التدريبية للأفراد تعتبر الأساس الذي يركز عليه التدريب الفعال، من أجل تحقيق الكفاءة وحسن أداء الأفراد داخل المؤسسة والارتقاء بهم وبمعلوماتهم ومهاراتهم .

المحور الثاني: دراسات سابقة

أولاً: دراسات سابقة

1-دراسة الحربي (2018)

❖ هدف الدراسة: التعرف على الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في محافظة الجهراء بدولة الكويت من وجهة نظرهم.

❖ المنهج المتبع: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

❖ عينة الدراسة: تكونت من (65) معلماً ومعلمة لمادة التربية الفنية في محافظة الجهراء.

❖ أداة البحث: الاستبانة تكونت من (34) بنداً ضمن (3) محاور

❖ نتائج البحث: ان قيمة المتوسط الكلي (2,38) وهي تقع ضمن التقدير المرتفع مما يدل على وجود حاجات تدريبية متنوعة يحتاجها معلمي التربية الفنية . (الحربي 2018: 219)

2-دراسة اللطيف (2017)

❖ هدف الدراسة: التعرف على الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الفنية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن ونظر المشرفات.

❖ المنهج المتبع: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

❖ عينة الدراسة: تكونت من (186) معلمة ومشرفة.



❖ أداة البحث: الاستبانة تكونت من (45) فقرة ضمن محاورين.

❖ نتائج البحث: اظهرت ان معلمات ومشرفات التربية الفنية كانت حاجتهم للتدريب بدرجة كبيرة (اللطيف ، 2017: 417)

3- دراسة محمد (2015)

❖ هدف الدراسة: التعرف على الحاجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية.

❖ المنهج المتبع: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

❖ عينة الدراسة: تكونت من (122) معلما ومعلمة في محافظة دهوك.

❖ أداة البحث: الاستبانة تكونت من (25) فقرة.

❖ نتائج البحث: وجود قائمة مؤلفة من (12) فقرة تمثل الحاجات التدريبية الأكثر اهمية (محمد ، 2015: 162)

4-دراسة الحديدي ودهمش (2013)

❖ هدف الدراسة: التعرف على الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن.

❖ المنهج المتبع: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

❖ عينة الدراسة: تكونت من (300) معلمة في مديرية التعليم الخاص.

❖ أداة البحث: الاستبانة تكونت من (47) فقرة ضمن (7) مجالات.

❖ نتائج البحث: ان الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الاساسية العليا على الاداة ككل جاءت متوسطة وعلى جميع المجالات. (الحديدي ودهمش ، 2013: 667)

ثانيا: الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

1- من حيث مكان الدراسة: أجريت الدراسات في بلدان مختلفة من الوطن العربي، اما دراسة محمد (2015) اتفقت مع هذه الدراسة فقد أجريت في العراق.

1- من حيث هدف الدراسة: اشتركت الدراسة مع الدراسات السابقة في التعرف على الحاجات التدريبية.

2- من حيث عينة الدراسة: اشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات السابق في عينة البحث وهي (المعلمين) ما عدا اللطيف (2017) التي كانت عينتها معلمات ومشرفات.

3- من حيث منهج البحث: تشابه هذا البحث مع الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي التحليلي ، وهو منهج يناسب طبيعة هذا البحث.

4- من حيث اداة البحث: اشتركت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدامها الاستبانة كأداة للدراسة.

5- نتائج البحث: تنوعت الدراسات في نتائج بحثها حول الحاجات التدريبية كلا حسب أهداف البحث ومحاور ادوات البحث وسوف يعرض الباحث نتائج البحث في الفصل الرابع.



ثالثاً: جوانب الإفادة من دراسات سابقة :

إن الاطلاع على الدراسات السابقة وفر للباحث الجوانب الآتية :

1. الاستفادة من منهجية الدراسات السابقة في تطبيق البحث الحلي .
2. بلورة مشكلة البحث وتحديد مصطلحاته
3. تحديد اختيار العينة المناسبة وحجمها .
4. الإفادة في الجوانب النظرية المتعلقة بمتغيرات البحث .
5. اختيار اداة البحث المناسبة.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

نتناول في هذا الفصل منهج البحث والإجراءات المتبعة ووصفاً لتحديد مجتمع البحث والعينة واختيار الأداة المناسبة والوسائل الإحصائية وكما يأتي:

أولاً: منهج البحث:

اتبع الباحث منهج البحث الوصفي التحليلي، وذلك لأنه المنهج المناسب لإجراءات هذه الدراسة، ويُعد البحث الوصفي أحد أنواع البحوث العلمية، وأكثرها شيوعاً واستعمالاً.

ثانياً: مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث الحالي يتكون من جميع المدرسين والمدرسات لمادة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة التابعين لمديرية تربية ميسان في مركز المحافظة .

لذا زار الباحث قسم الاشراف الاختصاصي التابع الى المديرية العامة لتربية ميسان لمعرفة البيانات الخاصة بمدرسي التربية الفنية في مركز مدينة العمارة، فبلغ عددهم (53) مدرسا ومدرسة تربية فنية بواقع (8) مدرسين و(45) مدرسة موزعين على (121) مدرسة بواقع (58) مدرسة بنين و(63) مدرسة بنات وجدول (1) يوضح توزيع افراد مجتمع البحث بحسب المدارس والجنس.

جدول (1)

توزيع افراد مجتمع البحث موزعين بحسب المدارس والجنس

ت	الفئة	الذكور	الاناث	المجموع
1	عدد المدارس	58	63	121
2	عدد الكادر التدريسي	8	45	53

ثالثاً: عينة البحث

عد الباحث عينة البحث هي نفسها مجتمع البحث لكونه مجتمع قليل ، الذي بلغ (53) مدرسا ومدرسة مادة التربية الفنية في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان.

رابعاً: اداة البحث



اطلع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة من اجل الحصول عن اداة تناسب هدف البحث، لذا تبني الباحث أداة تحليل (الحاجات التدريبية) (الحربي 2018)، وتم عرض هذه الاداة على الخبراء والمحكمين وقد نالت هذه الاداة موافقتهم في مدى ملائمتها للبيئة العراقية وللعينة المستهدفة وتحقيق هدف البحث بدون اي تعديل، واشتملت هذه الاستبانة على (34) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، (المجال الاول التخطيط للتعليم (10) فقرة، المجال الثاني الاكاديمي (الفني التربوي) (10) فقرات، المجال الثالث (المهارى) (14) فقرات، كما في (ملحق/1)، وتتم الاستجابة على فقرات المقياس وفقاً لتدرج الخماسي على طريقة ليكرت تتدرج من: (حاجة كبيرة جداً، حاجة كبيرة، حاجة متوسطة، حاجة قليلة، لا حاجة). وحدد وزن 5-4-3-2-1 لكل بديل على التوالي.

خامساً: إعداد تعليمات الاستبانة:

تُعدّ تعليمات الاستبانة بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب عند إجابته على فقرات الاستبانة، لذا راعى الباحث في إعدادها أن تكون بسيطة وواضحة، وسهلة الفهم ومناسبة لمستوى العينة التي تضمنت فيه كيفية الإجابة عن فقرات الاستبانة والإجابة على جميع الفقرات بدقة وأمانة كما في (ملحق / 1).

سادساً: مفتاح تصحيح الاستبانة:

للإجابة عن هدف البحث تم اعتماد معيار الحكم على متوسط هذا البحث كما هو واضح في جدول (2)؛ اذ تم حساب المدى او طول الفئة على النحو الاتي :

1. يتم حساب المدى بطرح اكبر قيمة في الاستبانة من اصغر قيمة 5-1=4
2. حساب طول الفئة بتقسيم المدى على اكبر قيمة في الاستبانة وهي (5) $0,80 = 4/5$ وهي طول الفئة.
3. اضافة طول الفئة الى اصغر قيمة في الاستبانة وهي (1) فكانت الفئة الاولى من (1-1,80) ومن ثم اضافة (0,80) الى الحد الاعلى من الفئة للحصول على الفئة الثانية وهكذا للوصول الى الفئة الاخيرة و جدول (2) يوضح قيم المتوسط الحسابي والقيم المرافقة لها.

جدول (2)

فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم المرافقة لها

التقدير في الاداء	فئات قيم المتوسط الحسابي
حاجة كبيرة جداً	اكبر من 4,20 – 5
حاجة كبيرة	اكبر من 3,40 – 4,20
حاجة متوسطة	اكبر من 2,60 – 3,40
حاجة قليلة	اكبر من 1,80 – 2,60
لا حاجة	1,80 - 1

سابعاً: تطبيق الأداة



طبق الباحث الأداة ملحق (1)، على أفراد عينة البحث، وقد حرص الباحث أن يجيب عن أسئلتهم واستفساراتهم حول كيفية الإجابة على فقرات الاستبانة، ومن ثم تفريغ إجابات أفراد العينة في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض، وأجرى عليها العمليات الإحصائية المناسبة.

ثامناً: الوسائل الإحصائية

تم الاعتماد على البرنامج الاحصائي (spss) في حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات عينة البحث من أجل تفسير النتائج .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

النتائج المتعلقة بهدف البحث : تحليل الحاجات التدريبية لمدرسي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم، ويمكن توضيحها من خلال الآتي:

أولاً: تم حساب المتوسطات الحسابية لجميع محاور الاستبانة الثلاث (جانب التخطيط للتعليم، الجانب الأكاديمي(الفني التربوي)، الجانب المهاري) فجاءة كما هو موضح في جدول (3)

جدول (3)

المتوسطات الحسابية لمحاور الاستبانة

الرقم	مجالات الاستبانة	المتوسط الحسابي	درجة الحاجة للتدريب	ترتيب الحاجات
1	جانب التخطيط للتعليم	3.9161	حاجة كبيرة	1
2	الجانب الأكاديمي(الفني التربوي)	3.7742	حاجة كبيرة	2
3	الجانب المهاري	3.6037	حاجة كبيرة	3
	الكلية	3.7646	حاجة كبيرة	

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي الكلي لمجالات(جانب التخطيط للتعليم، الجانب الأكاديمي(الفني التربوي)، الجانب المهاري)، قد بلغ (3.7646) مما يشير إلى أن درجة الحاجة العامة للتدريب كبيرة من وجهة نظر أفراد العينة، وجاءت جميع المجالات الثلاثة بدرجة "حاجة كبيرة"، مما يعكس اتفاقاً عاماً بين أفراد العينة على أهمية التدريب في مختلف الجوانب المهنية للمعلم، وقد احتل جانب التخطيط للتعليم المرتبة الأولى مما يدل على أن المعلمين يشعرون بحاجة ماسة إلى تطوير مهاراتهم في مجال تخطيط الدروس وتنظيم العملية التعليمية، يليه الجانب الأكاديمي (الفني التربوي) الذي جاء في المرتبة الثانية، مما يعكس رغبة المعلمين في تنمية معارفهم التخصصية والفنية المرتبطة بمادة التربية الفنية، بينما الجانب المهاري جاء في المرتبة الثالثة، رغم أنه بدرجة "حاجة كبيرة"، مما يشير إلى أن المعلمين يمتلكون مستوى مقبولاً من المهارات المهنية الأساسية، لكنهم ما زالوا بحاجة إلى تدريب إضافي لتحسين أدائهم العملي .

ثانياً: المجال الأول(التخطيط للتعليم):

لمعرفة النتائج المتعلقة بهذا المجال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات مدرسي التربية الفنية عن كل فقرة من فقرات مجال(التخطيط للتعليم) وكما مبين في جدول (4).



جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من المجال الاول

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة للتدريب	الرتبة
1	تحديد الحاجات التدريبية في المرحلة المتوسطة	3.9677	1.07963	حاجة كبيرة	4
2	وضع الخطط الدراسية سنويا وفصليا ويوميا	3.7742	1.11683	حاجة كبيرة	7
3	تحديد الاهداف التعليمية	4.0968	.87005	حاجة كبيرة	2
4	صياغة الأهداف التعليمية بشكل يمكن قياسه وملاحظته.	3.7419	.85509	حاجة كبيرة	9
5	اختيار الطرائق التعليمية المناسبة للدرس	4.4839	.88961	حاجة كبيرة جدا	1
6	اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة للأهداف	4.0645	1.06256	حاجة كبيرة	3
7	التخطيط لاستخدام اساليب التعزيز المتنوعة	3.7742	.92050	حاجة كبيرة	8
8	التخطيط للأنشطة الدراسية الصفية واللاصفية	3.9677	1.04830	حاجة كبيرة	5
9	اختيار اسلوب التقويم المناسب.	3.8387	.86011	حاجة كبيرة	6
10	تصنيف الاهداف التعليمية الى اهداف معرفية ووجدانية وحركية	3.4516	.96051	حاجة كبيرة	10
	المتوسط الكلي	3.9161		حاجة كبيرة	

من خلال مراجعة جدول (4) يتضح الاتي:

اولا: المستوى العام: يُظهر ان المتوسط الكلي قد بلغ (3.9161) وهذا يدل على أن مستوى الحاجة العام للتدريب يقع ضمن فئة "حاجة كبيرة"، مما يعكس وعياً من قبل المعلمين بأهمية تطوير مهاراتهم في تخطيط الدروس، كما أن تباين المتوسطات يشير إلى تفاوت نسبي في مستوى إتقان المهارات بين المعلمين، مما يستدعي إعداد برامج تدريبية مركزة تعالج الجوانب الأضعف مثل تصنيف الأهداف وصياغتها بدقة، مع تعزيز المهارات التطبيقية في اختيار الطرائق والوسائل التعليمية.

ثانياً: الفقرات الأعلى في درجة الحاجة للتدريب

- الفقرة رقم (5): "اختيار الطرائق التعليمية المناسبة للدرس" بالمرتبة الأولى، إذ بلغ متوسطها الحسابي (4.4839) بدرجة "حاجة كبيرة جداً"، مما يشير إلى أن معلمي التربية الفنية يشعرون



بضعف نسبي في مهارة اختيار الطريقة التعليمية الأنسب لموضوع الدرس وطبيعة المتعلمين، ويُعزى ذلك إلى أهمية الطرائق التعليمية في تحقيق الأهداف التعليمية، خصوصاً في مادة التربية الفنية.

- الفقرة رقم (3): "تحديد الأهداف التعليمية" بمتوسط (4.0968) ورتبة (2)، وهي أيضاً ضمن مجال الحاجة الكبيرة، مما يدل على أهمية تمكين المعلم من مهارة صياغة الأهداف بدقة قبل تنفيذ الدرس، إذ إن وضوح الأهداف ينعكس على اختيار المحتوى والوسائل والتقييم المناسب.
- الفقرة رقم (6): "اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة للأهداف" المرتبة (3) بمتوسط (4.0645)، مما يؤكد حاجة المعلمين إلى تدريب متخصص في توظيف الوسائل التعليمية بما يخدم الأهداف والمحتوى، خصوصاً مع تطور التقنيات التعليمية.

ثالثاً: الفقرات الأدنى في درجة الحاجة للتدريب

- الفقرة الأقل متوسطاً فقرة رقم (10): "تصنيف الأهداف التعليمية إلى أهداف معرفية ووجدانية وحركية" بمتوسط (3.4516) ورتبة (10)، رغم تصنيفها ضمن درجة "حاجة كبيرة"، إلا أن انخفاض المتوسط النسبي يشير إلى أن هذه المهارة أقل احتياجاً للتدريب مقارنة ببقية الفقرات، وربما يعود ذلك إلى امتلاك بعض المعلمين معرفة نظرية بتصنيف بلوم أو خبرة عملية في تحديد المستويات التعليمية.
- الفقرة رقم (4): "صياغة الأهداف التعليمية بشكل يمكن قياسه وملاحظته" بمتوسط (3.7419) ورتبة (9)، وهي أيضاً من المهارات التي تتطلب تدريباً أكثر عمقاً لتجنب الصياغات العامة أو غير القابلة للقياس.

ثانياً: المجال الثاني الأكاديمي (الفني التربوي):

لمعرفة النتائج المتعلقة بهذا المجال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات مدرسي التربية الفنية عن كل فقرة من فقرات المجال الأكاديمي (الفني التربوي) وكما مبين في جدول (5).

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من المجال الثاني

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة للتدريب	الرتبة
11	معرفة فلسفة الفن	3.5806	1.25895	حاجة كبيرة	7
12	التمكن من المادة العلمية التي يدرسها	4.0968	1.01176	حاجة كبيرة	2
13	معرفة اسس النقد والتحليل الفني	3.3226	1.01282	حاجة متوسطة	10
14	معرفة المدارس الفنية المختلفة	3.8710	.99136	حاجة كبيرة	4
15	معرفة فنون الطفل ومراحل نموها	3.7097	1.07062	حاجة كبيرة	6
16	معرفة نظريات التعلم في التعليم	3.4839	.99569	حاجة كبيرة	9
17	استراتيجيات التدريس الفعالة	3.5484	1.02758	حاجة كبيرة	8
18	معرفة خصائص نمو الطلبة في المرحلة المتوسطة وطرائق تفكيرهم	3.8387	1.03591	حاجة كبيرة	5
19	التوصل والتعامل مع الطلبة	4.3871	.80322	حاجة كبيرة جداً	1
20	معرفة اساليب التقويم الحديثة	3.9032	1.13592	حاجة كبيرة	3
	المتوسط الكلي	3.7742		حاجة كبيرة	



من خلال مراجعة جدول (5) يتضح الاتي:

اولا: المستوى العام: يتضح ان المتوسط الكلي قد بلغ (3.7742) وهذا يدل على أن مستوى الحاجة العام للتدريب يقع ضمن فئة "حاجة كبيرة"، مما يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة يحتاجون إلى تطوير متكامل يشمل الجوانب المعرفية والمهارية والتفاعلية.

ثانياً: الفقرات الأعلى في درجة الحاجة للتدريب

الفقرة رقم (19): "التواصل والتعامل مع الطلبة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.3871) وانحراف معياري (0.80322)، بدرجة "حاجة كبيرة جداً"، ويُفسر هذا بأن معلمي التربية الفنية يدركون أهمية التواصل الفعال مع الطلبة، كونه يمثل محور العملية التعليمية ويؤثر مباشرة في تحقيق أهداف الدرس. ويُعد ضعف التواصل من أبرز المعوقات التي تواجه المعلمين داخل الصف.

الفقرة رقم (12): "التمكن من المادة العلمية التي يدرسها" بمتوسط (4.0968) ورتبة (2) بدرجة "حاجة كبيرة"، مما يشير إلى أن بعض المعلمين بحاجة إلى تعميق معرفتهم بالمادة الفنية من حيث المفاهيم والأساليب والمدارس الفنية، وذلك لتوظيفها في التدريس بشكل إبداعي وتفاعلي.

الفقرة رقم (20): "معرفة أساليب التقويم الحديثة" فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط (3.9032)، وهي تشير إلى الحاجة لتطوير قدرات المعلمين في استخدام تقويمات متنوعة تتجاوز

ثالثاً: الفقرات الأدنى في درجة الحاجة للتدريب

الفقرة رقم (13): "معرفة أسس النقد والتحليل الفني" بالمرتبة الأخيرة (10) بمتوسط (3.3226) وبدرجة "حاجة متوسطة"، وهي الفقرة الوحيدة التي لم تصل إلى "حاجة كبيرة"، ويُفسر ذلك بأن بعض معلمي التربية الفنية قد يمتلكون خلفية أكاديمية أو خبرة سابقة في النقد والتحليل، مما يقلل شعورهم بالحاجة الملحة للتدريب في هذا المجال. ومع ذلك، فإن تطور المدارس الفنية وأساليب النقد المعاصر يفرض إعادة تأهيل مستمرة في هذا الجانب.

الفقرة رقم (16): "معرفة نظريات التعلم في التعليم" بمتوسط (3.4839) ورتبة (9)، وهي أيضاً ضمن درجة "حاجة كبيرة"، وتشير إلى حاجة المعلمين لفهم أعمق للنظريات التربوية التي تُفسر سلوك المتعلمين وتوجه استراتيجيات التعليم الحديثة مثل التعلم البنائي أو التعلم القائم على المشاريع.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالمجال الثالث: ما درجة الحاجة لتدريب مدرسي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة للمجال المهاري من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات مدرسي التربية الفنية عن كل فقرة من فقرات المجال (المهاري) وكما مبين في جدول (6).



جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من المجال الثالث

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة للتدريب	الرتبة
21	القدرة على توظيف الادوات والتقانات في اطار الموقف التعليمي	3.4516	.92516	حاجة كبيرة	9
22	تجريب الخامات وتجهيزها	3.4839	1.15097	حاجة كبيرة	8
23	توفير بيئة مناسبة للدرس	4.3548	.91464	حاجة كبيرة جدا	1
24	المحافظة على سلامة الطلبة في اثناء تنفيذ الدرس	4.0968	1.13592	حاجة كبيرة	3
25	القدرة على استخدام الطرائق التدريسية بفعالية	4.0000	.89443	حاجة كبيرة	4
26	التمكن من المهارات الحياتية	3.3548	.83859	حاجة متوسطة	10
27	مهارات الادارات الصفية	3.7742	.88354	حاجة كبيرة	5
28	التمكن من مهارات التفكير العليا	3.2903	1.00643	حاجة متوسطة	
29	اتقان مهارة الرسم بقلم الرصاص	4.2581	1.03175	حاجة كبيرة جدا	2
30	اتقان مهارة الرسم بالألوان الزيتية	3.6452	1.14159	حاجة كبيرة	6
31	اتقان مهارة الرسم بالألوان المائية	3.6129	1.22956	حاجة كبيرة	7
32	اتقان مهارة تشكيل المعادن	2.9355	1.18140	حاجة متوسطة	12
33	اتقان مهارة تشكيل الورق	3.3226	1.16582	حاجة متوسطة	11
34	اتقان مهارة تشكيل الخشب	2.8710	1.11779	حاجة متوسطة	14
	المتوسط الكلي	3.6037		حاجة كبيرة	

من خلال جدول(6) يتضح الآتي:

أولاً: المستوى العام: يتضح ان المتوسط الكلي قد بلغ(3.6037) بدرجة "حاجة كبيرة"، مما يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة يشعرون بحاجة واضحة إلى تطوير مهاراتهم العملية والفنية والتقنية، وقد برزت الحاجة بشكل أكبر في المهارات التطبيقية الأساسية (مثل الرسم والتعامل مع الطلبة



وتهيئة البيئة الصفية)، بينما انخفضت نسبياً في المهارات التخصصية الدقيقة (مثل تشكيل المعادن والخشب)، وذلك بسبب محدودية استخدامها أو ضعف توفر الإمكانيات المادية في المدارس.

ثانياً: الفقرات الأعلى في درجة الحاجة للتدريب

الفقرة رقم (23): "توفير بيئة مناسبة للدرس" احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.3548) بدرجة "حاجة كبيرة جداً"، ما يشير إلى إدراك المعلمين لأهمية تهيئة بيئة صفية مريحة ومحفزة للإبداع الفني، سواء من حيث تنظيم الأدوات، أو الإضاءة، أو التهوية، أو سلامة المكان. ويُفسّر ذلك بأن البيئة الصفية في دروس التربية الفنية تُعد جزءاً أساسياً من نجاح الدرس، كونها تسهم في إطلاق طاقات الطلبة الإبداعية وتشجع على المشاركة الفاعلة في الأنشطة العملية.

الفقرة رقم (29): "إتقان مهارة الرسم بقلم الرصاص" بمتوسط (4.2581) ورتبة الثانية بدرجة "حاجة كبيرة جداً"، مما يعكس حاجة المعلمين إلى تطوير مهاراتهم الفنية الأساسية التي تشكل قاعدة الفنون التشكيلية. ويُظهر هذا أن التدريب العملي على التقنيات التقليدية مثل الرسم بقلم الرصاص لا يزال يمثل أولوية في الميدان الفني لما له من دور في صقل قدرات المعلم وتمكينه من توجيه الطلبة بدقة.

الفقرة رقم (24): "المحافظة على سلامة الطلبة أثناء تنفيذ الدرس" فجاءت بالمرتبة الثالثة بمتوسط (4.0968) بدرجة "حاجة كبيرة"، وتشير إلى وعي المعلمين بأهمية إجراءات الأمن والسلامة في الورش الفنية، خصوصاً أثناء استخدام الأدوات الحادة أو المواد الكيميائية في الألوان أو النحت، وهذا يعكس اتجاهاً نحو تعزيز الثقافة الوقائية في الممارسات الصفية.

ثالثاً: الفقرات الأدنى في درجة الحاجة للتدريب

الفقرة رقم (34): "إتقان مهارة تشكيل الخشب" جاءت بالمرتبة الأخيرة (14) بمتوسط حسابي (2.8710)، بدرجة "حاجة متوسطة"، ويُعزى ذلك إلى أن هذا النوع من المهارات يُستخدم في نطاق محدود داخل المناهج الدراسية الحالية، وقد لا تتوفر إمكانيات الورش المدرسية التي تتيح ممارستها، مما يجعلها أقل حضوراً في اهتمامات المعلمين التدريبية.

الفقرة رقم (32): "إتقان مهارة تشكيل المعادن" جاءت بالمرتبة (12) بمتوسط (2.9355)، وهي أيضاً ضمن درجة الحاجة المتوسطة. ويُفسر ذلك بكون العمل بالمعادن يحتاج إلى تجهيزات وأدوات خاصة نادراً ما تتوفر في المدارس، ما يجعل التدريب عليها غير مطبق ميدانياً بصورة مستمرة.

الفقرة رقم (33): "إتقان مهارة تشكيل الورق" جاءت بمتوسط (3.3226) ورتبة (11)، وهي أيضاً من المهارات التي قد لا تُمارس بانتظام، رغم أهميتها في الأعمال الفنية التربوية، مما يشير إلى ضرورة تفعيل الجانب التطبيقي في هذا المجال من خلال التدريب العملي في الورش.

الاستنتاجات:

بعد إكمال الباحث إجراءات دراسته ، وعرض النتائج التي توصل إليها ، وتفسيرها، يستنتج الباحث ما يأتي:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي التربية الفنية لديهم حاجة تدريبية كبيرة في الجوانب الثلاثة (التخطيط للتعليم، الجانب الأكاديمي، والجانب المهاري)، مما يعكس وعيهم بأهمية التدريب المستمر لتطوير أدائهم المهني.



2. احتل جانب التخطيط للتعليم المرتبة الأولى ، مما يدل على إدراك المعلمين لأهمية التخطيط المسبق للدرس، وتحديد الأهداف، واختيار الوسائل والطرائق التعليمية المناسبة لتحقيقها.
3. جاء الجانب الأكاديمي (الفني والتربوي) في المرتبة الثانية ، وهو ما يشير إلى وجود حاجة لدى المعلمين لتعزيز معارفهم النظرية في مجالات النقد الفني، والمدارس الفنية، ونظريات التعلم والتقويم.
4. جاء الجانب المهاري بالمرتبة الثالثة ، مما يعكس حاجة واضحة إلى تنمية المهارات العملية والفنية، خصوصاً في مجالات الرسم وتشكيل الخامات المختلفة.
5. أظهرت الفقرات الأعلى أن المعلمين يمتلكون توجهًا إيجابيًا نحو الجوانب التطبيقية، مثل اختيار الطرائق التعليمية المناسبة وتوفير البيئة الصفية الملائمة والتواصل الفعال مع الطلبة.
6. أظهرت الفقرات الأدنى مثل إتقان مهارة تشكيل الخشب، وتشكيل المعادن انخفاضاً في مستوى الأداء، وهو ما يعزى إلى قلة الإمكانات المدرسية وضعف البنية التحتية الفنية في المدارس.
7. يتضح من النتائج أن البرامج التدريبية الحالية تركز على الجوانب النظرية أكثر من العملية، مما يستدعي إعادة تصميمها لتشمل أنشطة ميدانية وتطبيقات فنية واقعية.

التوصيات:

- في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج فإنه يوصي بما يأتي:
1. وزارة التربية: ضرورة تصميم برامج تدريبية وطنية شاملة لتطوير كفايات معلمي التربية الفنية في ضوء الحاجات التي كشفت عنها الدراسة، على أن تتضمن الجوانب الثلاثة: التخطيط، الأكاديمي، والمهاري.
 2. مديريات التربية في المحافظات: العمل على تنفيذ ورش عمل ودورات تدريبية مستمرة للمعلمين تتناول مهارات التخطيط وصياغة الأهداف التعليمية بطرق قابلة للقياس والملاحظة.
 3. قسم الإشراف الاختصاصي في التربية الفنية: متابعة أداء المعلمين ميدانياً وتحديد احتياجاتهم التدريبية الدقيقة بشكل دوري، بما يضمن توافق البرامج مع الواقع العملي.
 4. الكلية التربوية المفتوحة وكليات التربية الفنية في الجامعات: تضمين مناهج إعداد المعلم مقررات عملية تطبيقية في صياغة الأهداف، وتصميم الأنشطة، وتطبيق استراتيجيات التدريس، واستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
 5. المشرفون التربويون: تشجيع المعلمين على التبادل المهني والخبرات الميدانية من خلال زيارات تبادلية وجلسات نقد فني وتربوي، بما يساهم في رفع مستوى الكفاءة المهنية.
 6. إدارات المدارس: توفير الدعم الإداري والزمني لمعلمي التربية الفنية للمشاركة في الدورات التدريبية دون أن يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

المقترحات:

- استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :
1. إجراء دراسة مقارنة بين معلمي التربية الفنية في المراحل الدراسية المختلفة لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف في الحاجات التدريبية.
 2. تصميم برنامج تدريبي مقترح قائم على نتائج الدراسة وقياس أثره في تطوير مهارات التخطيط والأداء الفني للمعلمين.



3. دراسة أثر توظيف الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الإبداع والتصميم لدى معلمي وطلبة التربية الفنية.
4. بحث معوقات تطبيق البرامج التدريبية في الميدان التربوي ووضع آليات عملية لمعالجتها.
5. إجراء دراسة من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس لمعرفة مدى توافق رؤيتهم مع حاجات المعلمين الفعلية.
6. تحليل مدى فاعلية التدريب أثناء الخدمة في تطوير الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية مقارنة بالتدريب قبل الخدمة.

المصادر

1. استيذه، سمير شريف(2001): علم اللغة التعليمي، ط 1، دار الأمل للتوزيع والنشر، عمان.
2. الأمين، شاكر(2005): الشامل في تدريب المواد الاجتماعية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان .
3. بدر، سوزان احمد،(2021): الاحتياجات التدريبية للمعلم الرقمي، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد(32).
4. البدوي، محمد السيد(2017): ادارة المستشفيات والمراكز الطبية، ط 1 ، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.
5. الحديد، محمود، دهمش، ليندا،(2013): الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) المجلد:3 العدد (27).
6. الحربي، فهد عيادة السني،(2018): الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في محافظة الجبراء بدولة الكويت من وجهة نظرهم، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد:34، العدد(2).
7. الخطيب، أحمد، ورداح، الخطيب(2006): الحقيبة التدريبية، دار المستقبل للنشر.
8. السيد، نادية حسن(2011): تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة دراسة ميدانية، مجلة مستقبل التربية المجلد:18.
9. الشمري، ثاني حسين خاجي(2018): دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد (7).
10. الشيخ، نوال عبد الله(1999): تدريب المشرفين التربويين في دولة قطر واقعة ومشكلاته، مجلة التربية ، مجلد : 28، العدد(130) .
11. الطعاني، حسن أحمد ،(2009): التدريب مفهومه، فعالياته، بناء البرامج التدريبي وتقويمها، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.



12. الطعاني، حسن احمد (2007) : التدريب الإداري المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
13. عبد المقصود ، محمد السعيد (١٩٧٧) : احتياجات النمو المهني للعاملين في قطاع التعليم بالدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة.
14. الغامدي، حافظ عبد الله عايد (2022): الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية في ضوء المعايير المهنية لهيئة تقويم التعليم والتدريب، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية ، العدد (16).
15. غباري ، ثائر احمد ، واخرون (2011) : البحث النوعي في التربية وعلم النفس، ط 1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
16. فايد، عبد الحميد رائد (1984): التربية العامة واصول التدريس، ط 1 ، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان.
17. القطيفان ، محمد عودة عنيزان (2020): الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الاوسط.
18. اللطيف ، نوف بنت محمد العبد (2017): الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الفنية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن ونظر المشرفات، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية .
19. اللقاني، أحمد؛ والجمل، علي (2003): معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس . ط 2 ، عالم الكتب، القاهرة.
20. محمد، احمد قاسم ، (2015): الحاجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية، مجلة جامعة زاخو ، المجلد: 3، العدد(1).
21. محمد، ماهر، (2006): التدريس مبادئه ومهاراته، ط 2 ، مكتبة الرشيد، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
22. هجران ، أحمد محمد (٢٠٠٠) : دراسة وصفية لتحديد الحاجات التدريبية للمعلمين مدخل لبناء برنامج تدريبي مقترح من وجهة نظر القادة التربويين والمختصين والمشرفين التربويين (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة الملك فهد ، الرياض.

الملاحق

ملحق (1)

استبانة وتعليمات تحليل الحاجات التدريبية

تعليمات تطبيق استبانة تحليل الحاجات التدريبية:

الاخ المدرس الاخت المدرسة

تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف على الحاجات التدريبية الفعلية التي يحتاجون إليها في مجال تدريس مادة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة، وأكد لكم أن هذه الاستبانة لا تهدف إلى التقييم أو الحكم على مدى كفاءتكم المهنية، وإنما الغرض منها هو رصد الجوانب التي تشعرون أنكم بحاجة إلى تطويرها أو تعزيزها من خلال برامج تدريبية مناسبة. سيسهم تعاونكم الصادق والموضوعي في تقديم صورة دقيقة تسهم في تصميم برامج تدريبية واقعية وفعالة، يرجى إتباع ما يلي عند التطبيق:

- 1- قراءة عبارات الاستبانة بدقة وعناية قبل الإجابة .
- 2- وضع علامة (✓) امام العبارة في اي حقل من الحقول التقدير الخماسي (حاجة كبيرة جدا , حاجة كبيرة , حاجة متوسطة , حاجة قليلة , لا حاجة) لمدى تطابق كل عبارة مع خبراتك الشخصية كما في المثال :

ت	الفقرات	حاجة كبيرة جدا	حاجة كبيرة	حاجة متوسطة	حاجة قليلة	لا حاجة
1	تحديد الحاجات التدريبية في المرحلة المتوسطة	✓				

3- عدم وضع اكثر من علامة امام العبارة اي اختيار احد الحقول التقدير الخماسي.

4- عدم ترك اي عبارة بدون التأشير امامها.

استبانة تحليل الحاجات التدريبية

المحاور	ت	الفقرات	حاجة كبيرة جدا	حاجة كبيرة	حاجة متوسطة	حاجة قليلة	لا حاجة
جانب التخطيط للتعليم	1	تحديد الحاجات التدريبية في المرحلة المتوسطة					
	2	وضع الخطط الدراسية سنويا وفصليا ويوميا					
	3	تحديد الاهداف التعليمية					
	4	صياغة الأهداف التعليمية بشكل يمكن قياسه وملاحظته.					
	5	اختيار الطرائق التعليمية المناسبة للدرس					
	6	اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة للأهداف					
	7	التخطيط لاستخدام اساليب التعزيز المتنوعة					



					التخطيط للأنشطة الدراسية الصفية واللاصفية	8	
					اختيار اسلوب التقويم المناسب.	9	
					تصنيف الاهداف التعليمية الى اهداف معرفية ووجدانية وحركية	1 0	الجانب الاكاديمي (الفني) التربوي (
					معرفة فلسفة الفن	1 1	
					التمكن من المادة العلمية التي يدرسها	1 2	
					معرفة اسس النقد والتحليل الفني	1 3	
					معرفة المدارس الفنية المختلفة	1 4	
					معرفة فنون الطفل ومراحل نموها	1 5	
					معرفة نظريات التعلم في التعليم	1 6	
					استراتيجيات التدريس الفعالة	1 7	
					معرفة خصائص نمو الطلبة في المرحلة المتوسطة وطرائق تفكيرهم	1 8	
					التوصل والتعامل مع الطلبة	1 9	
					معرفة اساليب التقويم الحديثة	2 0	
					القدرة على توظيف الادوات والتقانات في اطار الموقف التعليمي	2 1	
					تجريب الخامات وتجهيزها	2 2	
					توفير بيئة مناسبة للدرس	2 3	
					المحافظة على سلامة الطلبة في اثناء تنفيذ الدرس	2 4	
					القدرة على استخدام الطرائق التدريسية بفعالية	2 5	الجانب المهاري
					التمكن من المهارات الحياتية	2 6	
					مهارات الادارات الصفية	2 7	



					التمكن من مهارات التفكير العليا	28	
					اتقان مهارة الرسم بقلم الرصاص	29	
					اتقان مهارة الرسم بالألوان الزيتية	30	
					اتقان مهارة الرسم بالألوان المائية	31	
					اتقان مهارة تشكيل المعادن	32	
					اتقان مهارة تشكيل الورق	33	
					اتقان مهارة تشكيل الخشب	34	